Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ونقل جثمانه على مركبة متواضعة بين المطر والعواصف الثلجية، ثم حملته إحدى مركبات قطار البضاعة الخارجة من روما، بدون احتفال رسمى أو زهور تنفيذا لوصيته. وكان بيراندييللو قد أوصى قبل وفاته بحرق جثته. وفى ديسمبر ١٩٤٦، أرسل رماد جثته الذى حفظ فى وعاء من الخزف اليونانى إلى أجرجنتى، ووضع الوعاء مؤقتا فى قاعة المتحف الأهلى حيث بقى إلى ديسمبر ١٩٥٦، ثم نقل إلى الدار التى ولد فيها بأجرجنتى.

وفى ١٠ ديسمبر ١٩٦١، استقر وعاء الخزف اليونانى بما فيه من الرماد فى مكانه الأخير، فى فجوة بصخرة ضخمة حمراء عند منبت شجرة صنوبر كبيرة.

وبقيت على مكتبه بعض أعماله التى لم يتمها: وهى مسرحية «*عمالقة الجبل*»، وكتاب عن سيرته الذاتية بعنوان «*تصريحات عن إقامتى فى هذه الدنيا على غير رغبتى*». وكذلك وجدت رواية لم تستكمل بعنوان «*آدم وحواء*»، وهى قصة زوجين نجيا وحدهما من طوفان عالمى وعاشا على ذكريات الحضارة الإنسانية التى اندثرت.

وهكذا انطفأت شمعة لويجى بيراندييللو وكأن روحه الراحلة تقول مع الشاعر الإغريقى:

لا تضعوا الزهور ولا ..... العطور على قبرى الحجرى
ولا تشعلوا الأضواء ..... فكل هذا عبث
أحسنوا إلىّ ..... ما دمت حيا

أما أن تسقوا التراب الذى أتوسده خمرا
فإن هذا ..... يجعل التراب طينا
علاوة على أن الميت ..... لا يشرب الخمرا!

□